**بيان صحفي**

**اللوفر أبوظبي يُعلن عن أول معارضه في 2022 بعنوان "قصر فرساي والعالم"**

* **يسلط المعرض الضوء على دور الديوان الملكي لملك الشمس لويس الرابع عشر**
* يستقبل المعرض زواره من 26 يناير إلى 4 يونيو 2022، ويُقام بالتعاون مع المتحف الوطني لقصري فرساي وتريانون
* يضم المعرض أكثر من 100 عملاً فنيّاً متميزاً من مجموعة المتحف الفنية ومن جهات دولية مرموقة
* يروي المعرض قصة قصر فرساي كملتقى دولي، ومنصة للإنتاج الفني الغني الذي استمد إلهامه من عالم واسع يعجّ بحضارات مختلفة، وكمساحة لعرض أعمال فنية تعكس الذوق الفرنسي الرفيع، وأسلوب الحياة الفرنسية الراقي.

*A picture containing text, tree, outdoor

Description automatically generated*

**لوحة منسوبة إلى إيتيينّ آليغران (1644 – 1736) نحو 1695**

ألوان زيتية على قماش

فرساي، المتحف الوطني لقصريْ فرساي وتريانون، رقم الجرد MV68

المتحف الوطني لقصر فرساي، تصوير كريستوف فوين©

**أبوظبي، 18 يناير 2022:** أعلنمتحف اللوفر أبوظبي عن أول معارضه العالمية التي ينظمها في عام 2022 تحت عنوان "قصر فرساي والعالم"، خلال الفترة الممتدة من 26 يناير إلى 4 يونيو 2022.

ويُنظم اللوفر أبوظبي المعرض بالتعاون مع المتحف الوطني لقصري فرساي وتريانون، ومتاحف فرنسية أخرى، ويروي تاريخ الديوان الملكي في فرساي. والذي يُتيح الفرصة للزوار لاكتشاف ثروات قصر فرساي وثقافاته العالمية من خلال الاستمتاع بمشاهدة أكثر من 100 عملاً فنيّاً متميزاً من مجموعة اللوفر أبوظبي الفنّية، والمجموعة الملكية من مؤسسة "رويال كوليكشن ترست" في المملكة المتحدة، بالإضافة إلى أعمال مُستعارة من 17 مؤسسة فرنسية، من بينها المتحف الوطني لقصري فرساي وتريانون، إلى جانب مجموعات كبيرة أخرى مُستعارة من عدة مؤسسات ثقافية. كما يترافق المعرض مع برنامج ثقافي غني بالفعاليات.

بحلول القرن السابع عشر أصبح قصر فرساي، أعظمُ إرث تركه ملك الشمس لويس الرابع عشر (1638-1715 م)، وأكثر الأروقة الملكية فخامة على مستوى العالم، وقد جسَّد حجمُه الضخم وروعة تصميمه النفوذ والقوة المطلقة للملك. إذ تربع لويس الرابع عشر على العرش على مدى 72 عاماً، نجح خلالها بالارتقاء بفرنسا لتُصبح أقوى مملكة في القارة الأوروبية، كما تمكّن من تحويل قصر فرساي إلى أيقونة دولية ترمز إلى الرقي والبراعة الفرنسية.

من خلال التركيز على كيفية استقبال البلاط الملكي لثقافات أجنبية متعددة وتجسيدها في مختلف أروقته في ظلّ عصرٍ تسوده ممارسات المحاكاة العلمية، يروي المعرض أيضاً كيف أصبح قصر فرساي ملتقى فكرياً ومركزاً للتبادل الثقافي بين الحاشية الملكية الفرنسية، وعناصر البلاط الملكي، والسفراء والدبلوماسيين الأجانب، في عهد ثلاثة ملوك فرنسيين هم لويس الرابع عشر، ولويس الخامس عشر، ولويس السادس عشر.

يُذكر أن المعرض من تنسيق هيلين دولالكس، وهي أمينة متحف في قسم المفروشات والفنون الزخرفية، وبرتران روندو، وهو رئيس أمناء قسم المفروشات والفنون الزخرفية، في المتحف الوطني لقصري فرساي وتريانون، وبدعم من الدكتورة ثريا نجيم، مديرة إدارة المقتنيات الفنية وأمناء المتحف والبحث العلمي فى متحف اللوفر أبوظبي.

وفي هذا الصدد، قال **مانويل راباتيه مدير متحف اللوفر أبوظبي**، : "سعداء بالتعاون مجدداً مع شركائنا الفرنسيين في تنظيم أولى معارضنا لعام 2022، والذي يُسلط الضوء من منظور جديد على العلاقات الدبلوماسية والتجارية، وعلى لقاء الحضارات والإبداع ، الأمر الذي ساهم بدوره في إثراء الثقافة المادية في عصر العولمة. يسعدنا تأمل أوجه الشبه بين قصر فرساي، الوجهة ذات الدور التاريخي التي استقبلت أشخاصاً من ثقافات مختلفة، وبين متحف اللوفر أبوظبي، الذي يحتفي بثقافات العالم ويسلط الضوء عليها من قلب العاصمة الإماراتية أبوظبي".

ومن جانبها قالت **هيلين دولالكس، منسقة المعرض وأمينة متحف بقسم المفروشات والفنون الزخرفية، في المتحف الوطني لقصري فرساي وتريانون**: "الفضول كان بمثابة القوة الدافعة لقصر فرساي خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر، حيث كانت الدول خارج القارة الأوروبية لا تُعتبر أرضاً للعجائب وحسب، بل كانت تُعد بمثابة اكتشاف علمي".

أما **برتران روندو، منسق المعرض ورئيس أمناء قسم المفروشات والفنون الزخرفية، في المتحف الوطني لقصور فرساي وتريانون**، فقد أعرب عن رأيه قائلاً: "غالباً ما عبّر هذا الجمال الآثر عن نفسه ببراعة من خلال الفنون الراقية والزخرفية، حيث استُخدمت الأفكار الفنية والأنماط الزخرفية، ليس فقط من العالمين الإسلامي والشرقي، ولكن من دول أوروبية أخرى أيضاً، مثل إنجلترا وإيطاليا".

وتعليقًا على الإعلان عن المعرض، قالت الدكتورة ثريا نجيم، مديرة إدارة المقتنيات الفنية وأمناء المتحف والبحث العلمي فى متحف اللوفر أبوظبي: "من خلال هذا المعرض، يدعو متحف اللوفر أبوظبي زواره إلى اكتشاف حكايات دارت في أروقة قصر فرساي وتأمّل تأثير هذا القصر على العالم ككل. وقد صُمم المعرض ليستقبل الزوار الذين يُعتبر قصر فرساي مألوفاً بالنسبة إليهم وأولئك الذين لا يعرفونه، فهو يُظهر كيف كانت الفنون مستوحاة من البلدان الأخرى، ويعكس انبهار البلاط الفرنسي بتلك الدول البعيدة، كما يُجسد العلاقات المتناقضة وحتى العلاقات التنافسية التي كانت تربط بين تلك الثقافات المختلفة".

**المعرض**

يروي المعرض لزواره قصة قصر فرساي عبر ثلاثة فصول رئيسية:

**قصر مفتوح على العالم: زوار قصر فرساي**

اتخذ لويس الرابع عشر من قصر فرساي مسرحاً لعرض الأحداث اليومية الخاصة بحاشيته، ومنصةً لطرح موضوعاته، ووجهةً لاستقبال زواره من مختلف أنحاء العالم. وقد نُشرت حكايات تفصيلية عن حفلات استقبال السفراء الأجانب، وأصدر الناشرون مطبوعات تصور أزياءهم وعاداتهم وهيئاتهم، مما ساهم في نشر أذواق الغرباء القادمة من الخارج في صفوف مجتمع أنيق مثل مجتمعهم.

**الشرق أشبه بعالم من الخيال: الغرابة في فرساي**

منذ السنوات الأولى من عهد لويس الرابع عشر، انتشر الذوق المنطوي على الغرابة في أروقة البلاط الفرنسي، مدفوعاً بأدب الرحالة وقصصهم ممن غامروا بدخول الإمبراطورية العثمانية والقارات الثلاث؛ أفريقيا، وأمريكا، وآسيا. بلغ هذا التوجه ذروته مع صدور الترجمة الفرنسية لحكايات ألف ليلة وليلة بين عامي 1704 و1717م، حيث نقلها إلى الفرنسية أنطوان غالان (1646 - 1715)، كما يمكن ملاحظة هذا التوجه أيضاً في رواج الأنماط العصرية، مثل الزخرفة الصينية والموضة التركية، المستوحاتين من الثقافة الصينية وثقافة الإمبراطورية العثمانية. وقد أدى الذوق العام المنطوي على الموضة التركية في سبعينيات القرن العشرين إلى تصميم أكثر من غرفة مستوحاة من الطراز التركي في البلاط الملكي، ومن أشهرها غرفة ماري أنطوانيت في قصر فرساي، التي أُنشئت بين عامي 1774-1776.

**بين الأرض والسماء: اكتشاف العالم**

تزامن الانجذاب الأوروبي للثقافات الأجنبية مع مرحلة من التاريخ أصبحت فيها النظرة الأوروبية متوجهة نحو العالم الأوسع بشكل متزايد، حيث شهدت فترة نظام الحكم القديم اكتشافات عظيمة مدفوعة جزئياً بالتنافس بين الدول الأوروبية. وقد أبحر المستكشفون، بتكليف من لويس الرابع عشر وبتشجيع منه، إلى أراض ومحيطات بعيدة بحثاً عن اكتشافات جغرافية، ونباتية، وبرية، وفلكية جديدة، ومن أجل رسم خرائط محدثة، الأمر الذي ألهم الفانيين والمبدعين.

**أبرز المعروضات**

القطع الفنية في المعرض من فرنسا، والإمارات العربية المتحدة، والمملكة المتحدة. وتشمل المعروضات 30 لوحة، وما يفوق 40 عملًا من الكتب الورقية، والمخطوطات، والمنحوتات، والعديد من القطع الفنية الزخرفية مثل قطع البورسلين، وأدوات المائدة، والقطع الفضية، والبرونزية المطلية بالذهب، وقطع الأثاث.

**-انتهى-**

**معلومات للمحرر**

يفتح اللوفر أبوظبي أبوابه من الثلاثاء إلى الأحد، من الساعة 10 صباحاً حتى الساعة 6:30 مساءً، ويُغلق أبوابه أيام الإثنين. يُرجى شراء التذاكر مسبقاً عبر [الموقع الإلكتروني](https://www.louvreabudhabi.ae/en/buy-ticket).

تابع حسابات اللوفر أبوظبي على منصات التواصل الاجتماعي التالية: فيسبوك [(Louvre Abu Dhabi](https://www.facebook.com/LouvreAbuDhabi/))، وتويتر [(@LouvreAbuDhabi](https://twitter.com/LouvreAbuDhabi)) وإنستغرام ([@LouvreAbuDhabi](http://instagram.com/LouvreAbuDhabi)) #LouvreAbuDhabi

لمزيد من المعلومات حول سياسات اللوفر أبوظبي الخاصة باقتناء الأعمال الفنّية، يُرجى زيارة [موقعنا الإلكتروني](https://www.louvreabudhabi.ae/ar/about-us/our-story).

حاز اللوفر أبوظبي شهادة الأمان "Go-Safe" من دائرة الثقافة والسياحة-أبوظبي. كما عقد شراكة مع مجموعة "في بي أس" للرعاية الصحية بما أن صحة الزوار وسلامتهم طوال مدة الزيارة من أولويات المتحف. فمع تحديد أوقات معيّنة للزيارة، والتحقق من درجة حرارة الزوار، وصولاً إلى احترام قواعد التباعد الاجتماعي يضمن المتحف زيارة آمنة لزواره.

**نبذة عن اللوفر أبوظبي**

أتى اللوفر أبوظبي ثمرة اتفاق استثنائي عُقد بين حكومتي أبوظبي وفرنسا، وقد عمل على تصميمه المهندس المعماري جان نوفيل، وفتح أبوابه أمام الجمهور في جزيرة السعديات في نوفمبر 2017. إن تصميم المتحف مستوحى من العمارة الإسلامية التقليدية، كما أن الضوء يتسلل من قبته الضخمة لينثر شعاع النور. وقد تحوّل المتحف، منذ عامه الأول، إلى مساحة اجتماعية فريدة تجمع الزوار في جو فني وثقافي.

يحتفل اللوفر أبوظبي بالإبداع العالمي للبشرية ويدعو الجماهير إلى تأمّل جوهر الإنسانية بعيون التاريخ. وهو يركّز، من خلال منهج استحواذ الأعمال وتنظيم المعارض، على خلق حوار عبر الثقافات، وذلك عبر قصص الإبداع البشري التي تتجاوز الحضارات والمكان والزمان.

ويمتلك المتحف مجموعة فنية منقطعة النظير في المنطقة تغطي آلاف السنين من التاريخ الإنساني، وهي تشمل أدوات أثرية من عصور ما قبل التاريخ، وغيرها من القطع الأثرية والنصوص الدينية واللوحات التاريخية والمنحوتات المعاصرة. وتدعم مجموعة المقتنيات الدائمة تشكيلة من الأعمال المُعارة من قبل شركاء المتحف، 13 مؤسسة ثقافية ومتحفاً عالمياً من فرنسا.

ويُعد اللوفر أبوظبي منصّة لاختبار الأفكار الجديدة في عالم تسوده العولمة، كما يدعم نمو الأجيال القادمة من المواهب وروّاد الثقافة. ويقدم المتحف مجموعة واسعة من فرص التعلّم والمشاركة والترفيه عبر معارضه الدولية وبرامجه ومتحفه الخاص بالأطفال.

**نبذة عن قصر فرساي**

يُعد قصر فرساي أحد مواقع التراث العالمية الشهيرة المدرجة في قائمة مواقع التراث لمنظمة اليونسكو منذ العام 1979. وهو في الوقت ذاته مقر إقامة ملكي، ومتحف للتاريخ الفرنسي أنشأه الملك لويس فيليب، كما أنه قصر وطني استضاف البرلمان الفرنسي.

وإلى جانب المواقع التاريخية الثلاثة - القصر، وجراند تريانون، وبيتي تريانون - تتميز أراضي فرساي بوجود الحديقة الباروكية الكبيرة، التي صممها أندريه لو نوتر، ذات البساتين والنوافير الآسرة، وكذلك بوجود حدائق تريانون والقرية الصغيرة لماري أنطوانيت، وهي عبارة عن منتزه خشبي يقع خارج القناة الكبرى، بالإضافة إلى المقر الملكي لمارلي منذ عام 2009.

وترحب مباني فرساي، المبنية على مساحة تفوق 800 هكتار، بالزوار الراغبين في الاستمتاع بمجموعات الفنون التي تحتويها، والتي تضم أكثر من 60,000 عمل فني تتنوع بين لوحات، وأثاث، وكتب قديمة، ورسومات، ومنحوتات، ومطبوعات، وتحف فنية، وعربات ملكية. ويُعد المقر الملكي السابق شاهدًا على تاريخ فرنسا منذ القرن السابع عشر وإلى يومنا هذا، كما يُعد أيقونة تعكس أسلوب الحياة والذوق العام والمهارات الحرفية الفرنسية، كما أنه يعمل على ترسيخ مكانته في الوقت الحاضر، بفضل رعايته للإبداع المعاصر من خلال برامجه المرئية، والمعارض الفنية المعاصرة التابعة له، وتشجيعه للحرف اليدوية وغيرها، ولا يزال قصر فرساي يحقق نموًا ملحوظًا وتزداد شهرته عالميًا.

<http://en.chateauversailles.fr/>

**نبذة عن متحف اللوفر**

افتتُح متحف اللوفر في باريس عام 1793 بعد قيام الثورة الفرنسية. وكان الهدف الأساسي للمتحف التعريف بإنتاجات الفن المعاصر. وقد زاره العديد من كبار الفنانين العالميين مثل كوربه وبيكاسو ودالي وغيرهم وأبدوا إعجابهم بالأعمال الأصلية القديمة، واستنسخوها وأنتجوا أعمالاً أصلية خاصة بهم بوحي من الأعمال المعروضة. كان المتحف في الأصل سكناً للعائلة المالكة، ويعود ارتباط متحف اللوفر بالتاريخ الفرنسي إلى ثمانية قرون. وتُعد مقتنيات متحف اللوفر، الذي يُعتبر متحفاً عالمياً، الأفضل على مستوى العالم، وهي تُغطي العديد من الحقب الزمنية والمناطق الجغرافية من الأمريكيتين إلى آسيا. ويمتلك متحف اللوفر 38 ألف قطعة فنية مصنفة ضمن مجموعات وموزعة على 8 إدارات تنسيقية. ومن بين أبرز مقتنيات متحف اللوفر، لوحة الموناليزا المشهورة عالمياً، والتحفة الفنية "النصر المجنح ساموثريس" التي تجسد آلهة النصر لدى اليونانيين، وتمثال "فينوس دي ميلو" المعروف أيضاً باسم "أفروديت الميلوسية. ويعد من المتاحف الأكثر زيارة في العالم. تصدّر «متحف اللوفر» قائمة أكثر متاحف الفنون زيارةً في العالم، وذلك بعد أن سجّل زيارة 9.6 مليون مرتاد للمتحف في عام 2019.

**نبذة عن المنطقة الثقافية في السعديات**

تعتبر المنطقة الثقافية في السعديات منطقة متكاملة تم تكريسها للاحتفاء بالثقافة والفنون. وستكون المنطقة مركز إشعاع للثقافة العالمية، بحيث تستقطب الزوار من مختلف أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة والعالم أجمع من خلال تنظيم عدد من المعارض المتفردة، وتقديم مجموعات فنية دائمة، واستضافة عروض الأداء، بالإضافة إلى العديد من الفعاليات الثقافية الأخرى. وستعكس التصاميم المبدعة لمقرات المؤسسات الثقافية في المنطقة الثقافية بما في ذلك متحف زايد الوطني، واللوفر أبوظبي، وجوجنهايم أبوظبي، الفنون المعمارية المميزة للقرن الحادي والعشرين وبأبهى صورها. ستتكامل هذه المتاحف، وتتعاون مع المؤسسات الفنية والثقافية المحلية والإقليمية بما في ذلك الجامعات والمراكز البحثية المختلفة.

**نبذة عن دائرة الثقافة والسياحة- أبوظبي**

**تتولى دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي قيادة النمو المستدام لقطاعي الثقافة والسياحة في الإمارة، كما تغذي تقدم العاصمة الاقتصادي، وتساعدها على تحقيق طموحاتها وريادتها عالمياً بشكل أوسع. ومن خلال التعاون مع المؤسسات التي ترسخ مكانة أبوظبي كوجهة أولى رائدة؛ تسعى الدائرة لتوحيد منظومة العمل في القطاع حول رؤية مشتركة لإمكانات الإمارة، وتنسيق الجهود وفرص الاستثمار، وتقديم حلول مبتكرة، وتوظيف أفضل الأدوات والسياسات والأنظمة لدعم قطاعي الثقافة والسياحة.**

**وتتمحور رؤية دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي حول تراث الإمارة، ومجتمعها، ومعالمها الطبيعية. وهي تعمل على ترسيخ مكانة الإمارة كوجهة للأصالة والابتكار والتجارب المتميزة متمثلة بتقاليد الضيافة الحية، والمبادرات الرائدة، والفكر الإبداعي.**